

اقتصاديون: قانون النفط والغاز يهدف إلى النهوض بالواقع النفطي العراقي و تطوير الاستثمار



استطلاع / علي جابر

ما زالت المناقشات مستمرة في مجلس النواب بغية اقرار قانون النفط والغاز الذي ينتظره العراقيون ليكون حلالا للكثير من المشاكل الاقتصادية و بداية لسنترانجيية نفطية متطورة تحقق الرفاه الاقتصادي للبلد عموما فقد شكلت في مجلس النواب خمس لجان لدراسة مسودة القانون و تقديم توصياتها للمصادقة عليه من قبل اعضاء المجلس و لتسليط الضوء على قانون النفط و الغاز اجرينا استطلاع آراء عدد من المختصين وغيرهم ممن يعينهم هذا الامر.

كالدكتور عباس التميمي الذي يرى: ان اقرار قانون النفط و الغاز سيجلب الكثير من المشاكل الاقتصادية التي ستواجه الاقتصاد العراقي ومنها ارتفاع اسعار المشتقات النفطية و ترتيب العلاقة مع صندوق النفط الدولي و شطب الديون العراقية الخارجية و تحقيق الموازنة بين متطلبات صندوق النقد الدولي و احتياجات الواقع العراقي وهو ينظم علاقة الحكومة المركزية مع الاقاليم من حيث السياسة النقدية و تنظيم عملية الاستثمارات الاجنبية النفطية في العراق و وضع الخطط الرئيسة لهذه الاستثمارات فبهذه الاستثمارات المهمة للنهوض بالواقع الاقتصادي و انعاشه كما تحتاج الى تطوير الحقول النفطية القديمة و اعادة بنائها بشكل يلائم هذه المرحلة و البحث و الاستكشاف عن مواطن النفط في العراق. اما صياغة هذا القانون فهو من اختصاص اللجان القانونية في مجلس النواب حيث من الممكن اجراء التعديل او تقديم الصياغة الجديدة او ايجاد الحلول لنقاط الخلاف مبادا الامر يصيب في مصلحة الشعب العراقي كله. اما الحامي وليد الشبيبي لقل قال : بتصورى هذا القانون يهدف الى

الحفاظة على مصالح العراقيين و هناك شبه اجماع على اهمية هذا القانون لتحقيق مصالح الشعب العراقي الذي ينتظر اقراره من البرلمان و هو يهدف الى ترجمة طموحات العراقيين و الحفاظ على مصالح الشعب كافة و اهم شيء في هذا القانون هو اعادة تشكيل شركة النفط الوطنية الذي يعد من اهم مواد مواده من البند الدستورية ١١١ - ١١٢ و هذا يدل على ان هذا القانون جاء بصيغة مرسومة وفق الاطر الدستورية مع ان هناك بعض التقولات التي ورجت و التي ترى ان الصلاحيات و الامتيازات القانونية ستكون لجهة على حساب جهة او يكرس الخدمات لهذه الجهة بل بالعكس القانون وازن بين المركز والاقاليم والمحافظات ، و ان اقرار هذا القانون سيساعد كثيرا على حل

الاشكالات التي طرأت على اسعار النفط العراقي وتراجعها حيث ان تشكيل السياسة النفطية وبرمجتها ستكون منظمة وفقا لهذا القانون و ما لذلك من اثر على الاقتصاد العراقي عموما و ما يترتب على هذا الاجراء من انتعاشه وتطوره ونحتاج ايضا الى حملة تثقيفية اعلامية تبين اهمية هذا القانون للشعب العراقي و تطور.

اما الباحث الاقتصادي... عدنان عناد العنكبى فقد قال: يهدف قانون النفط و الغاز الى اعادة هيكلة وزارة النفط و اعادة تشكيل شركة النفط الوطنية وتنظيم الاستثمار الاجنبي في القطاع النفطي، كما يهدف هذا القانون الى اعادة تنظيم العلاقة بين المركز والاقاليم فيما يخص النفط و دور الاستثمارات النفطية في العراق وهذا القانون يهدف الى

الحقول النفطية الامر الذي يوجب مشاركة الدولة الفعلية في الحقول الى سقوف زمنية محددة قابلة للتنميد حسب الاتفاقات و ان لا تزيد عن العشر سنوات و ان تتعهد هذه الشركات بحماية البيئة العراقية من التلوث و تقرض غرامات وعقوبات في حالة الاخلال بهذا الامر و يجب التركيز على حقوق العاملين والعراقيين و تطوير البنى التحتية و تطوير القطاع التمويلي و تطوير الحقول المشتركة الحدودية مع الدول الاخرى... و اعتقد ان هذا القانون يخدم جميع شرائح الشعب العراقي و يؤدي الى بلورة الافكار التي تخدم العراق و تطور اقتصاده الوطني . كما و ارى ان تحدد صلاحيات الشركات الاجنبية في العمل وفق ضوابط ثابتة لا يمكن اخراقها او تجاوزها و بالاشراف المباشر من وزارة النفط وشركة النفط الوطنية.

الأنسة سندس علي مهري ، ماجستير في الاقتصاد تقول:

ان اهم ما ورد في مسودة القانون هو التزام الدولة بالعمل على مشاركة وطنية حقيقية في ادارة الموارد النفطية وتطويرها من اجل ضمان المصلحة الوطنية مثلما جاء في القانون ان تكون هذه المشاركة لا تقل عن ٥١٪ في جميع العقود التي تدرم في ادارة و تطوير و اكتشاف المصادر النفطية لضمان المصلحة الوطنية عموما و ان شركة النفط الوطنية هي المحور الرئيس في ادارة العمليات النفطية فهي مسؤولة عن ادارة نسبة كبيرة من الاحتياط النفطي العراقي لتعزيز الانتاج وتطويره. كما ان عائدات النفط هي لافراد الشعب العراقي و حسب الاحصاء السكاني العام و هذا يحفظ للعراق وحدة اراضيه وشمعه و العدالة بين المحافظات وسكون وفقا لهذا القانون نقط العراق للعراقيين.

من المراتح الاقتصادية الدواء بوصفه سلعة

محمد شريف ابو ميسم

سنبقى نخوض في قضية حماية المستهلك حتى يقر القانون الذي طال انتظاره بهذا الخصوص، فاسكوت على ما يعانيه المستهلك من رداءة في النوعية وارتفاع في الاسعار على صعيد أغلب السلع والخدمات، بات أمرا ليس سهلا... خاصة أن بعض هذه السلع لها مساس مباشر بأعمار الناس وصحتهم... فالدواء مثلا تتصاعد اسعاره بشكل غير مسبوق هذه الأيام جراء انعدام الرقابة على بائعيه في ما يسمى بـ(الصيدليات المجازة) في تحد سافر للجهاث الصحية التي اتخذت إجراءاتها بحق الصيدليات غير المجازة وبحق (صيدليات الأرصفة) فأغلقت الأولى وطرده أصحاب الثانية في جميع الأسواق العشوائية... فانتقد بانعوى الانوية في (الصيدليات المجازة) في تحديد أسعار الأدوية كما يحل لهم وهم على قناعة تامة أن الجهات الصحية غير معنية بتحديد الاسعار وربما غير معنية بمراقبة أداء هذه الصيدليات على اعتبار إنها تحمل ترخيصا للعمل ومهمة الجهات

ذات العلاقة حاليا هو مراقبة النوع من لا يحمل ترخيصا في هذا النوع من العمل التجاري الصنف... فاحتكر سوق الدواء على مايبود بيد حاملي التراخيص بعد ان كانت الصيدليات غير المجازة وبائعو الأرصفة يشكلون توازنا تنافسيا وعلى مايبود في سوق الدواء وبالتالي فان وجودهم كان يحث من شجع بعض حاملي التراخيص - ونحن هنا نؤيد الدواء وبالتالي فان وجودهم كان يحث من شجع بعض حاملي التراخيص - ونحن هنا نؤيد الدواء وبالتالي فان وجودهم كان يحث من شجع بعض حاملي التراخيص - ونحن هنا نؤيد

غير المرخصة وملاحقة أصحاب (صيدليات الأرصفة)

فالأمر يحتاج لرقابة مستمرة على الأدوية من حيث النوع ومن حيث السعر... وليس للجهات الصحية الرقابية من تبرير في مدى جدية العمل الرقابي على الصيدليات المرخصة بعد أن أثبتت إنها قادرة على مراقبة الصيدليات غير المرخصة وملاحقة أصحاب (صيدليات الأرصفة) مباشر ب حياة وأعمار الناس... بيد أن هذا الإجراء لا يعني أن هذه الجهات قد وضعت المستهلك في أيد أمينة - مع احترامنا للكثير من العاملين في مجال الصيدلة بوصفها مهنة إنسانية - فالأمر يحتاج لرقابة مستمرة على الأدوية من حيث النوع ومن حيث السعر... وليس للجهات الصحية الرقابية من تبرير في مدى جدية العمل الرقابي على الصيدليات المرخصة بعد أن أثبتت إنها قادرة على مراقبة الصيدليات غير المرخصة وملاحقة أصحاب (صيدليات الأرصفة) مع علنا وقناعتنا أن ما كان يباع في هذه الأخيرة هو ذاته الذي يظهر في الكثير من الصيدليات المجازة، وتأييدنا للإجراءات بحق صيدليات الأرصفة والغير مرخصة ندعمه رغبنا في الحد من ظاهرة سرقة وتهريب الأدوية فلماذا هذا التكالس في مراقبة أداء الصيدليات المرخصة لحماية للمستهلك... وكثيرا ما نسمع أراء فنصفها في خاتمة الاموضوعة ، بيد ان البعض منها يكون أشبه بـ(الاحصاء من أفواه المجانين) وبعض المجانين يقولون : أن البعض من المتحسكن من القائمين على حملة إغلاق الصيدليات غير المرخصة وصيدليات الأرصفة غير جادين في مراقبة الصيدليات المرخصة... لأنهم من أصحابها ويشاركون في احتكار سوق الأدوية... فهل هذا صحيح ؟

البورصة ترتفع بنسبة ٠,٦٦٢ وتداول بقيمة ١,٢٥٠ مليار دينار

ندوة اقتصادية لمجلس السلم العراقي في بابل

بابل / إقبال محمد

أقام المجلس العراقي للسلم والتضامن في بابل ندوة اقتصادية بصدد تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية وبحضور رجال الاقتصاد والأعمال وأعضاء المجلس وممثلي منظمات المجتمع المدني والقي الباحث الاقتصادي مكي محمد ردام عضو هيئة رئاسة مجلس السلم العراقي السلم والتضامن (بابل محاضرتة الثانية في مقر المجلس تحت عنوان (تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية على الاقتصاد العراقي في ندوة حوارية حضرها عدد من أعضاء المجتمع المدني وأعضاء السلم والتضامن والمهنيين بالشأن الاقتصادي مكي محمد محافظة بابل) تناول خلالها الباحث الواقع الاقتصادي العراقي والسمات والخصائص التي يتميز بها وقدرة الاقتصاد على الصمود بوجه الأزمة . وركز المحاضر على جملة من القضايا الاقتصادية العراقية كان أبرزها التذبذب في أسعار النفط على الاقتصاد العراقي وعلى خطة الموازنة لسنة ٢٠٠٩ . وعدم تفاعل المسؤولين الاقتصاديين مع الأزمة بوقت مبكر بما يتناسب مع أهمية التأثيرات المحتملة - والقطاعات الاقتصادية والاجتماعية التي سوف تتأثر بعد أن تأثرت الإيرادات العامة بنسبة تصل الى أكثر من ٦٠ ٪ لاقتصاد يرعى يقوم أساسا بصورة كلية على إيراداته من النفط الخام - وقد اعتبر الأزمة العالمية بمثابة جرس إنذار إلى المشرفين على عملية الإصلاح الاقتصادي العراقي . لتخليص هذا الاقتصاد من سماته السلبية المتخلفة في كونه اقتصادا ريعيا - أحادي الجانب (النفط فقط) - ولكونه مختل التوازن - ومشوه التركيب . وقال في محاضرتة أن مستقبل العراق يعتمد على ثلاث عناصر أساسية ينبغي أن تكون سترانجيية العراق في البناء وهذه العناصر هي : ١- النفط ٢- الديمقراطية ٣- التنمية - وقد ناقش الحاضرون على مدى ثلاثة ساعات مصلة بحوار موضوعي وجدي أجاب الباحث عن جميع التساؤلات ومعقبا على عدد من الطروحات الهلئية التي تناولت الاقتصاد المحلي والاقتصاد القومي ثم قدم الباحث في نهاية المحاضرة عدد من التوصيات كان أبرزها :

أن تكون الموازنة لعام ٢٠٠٩ قائمة على أساس المعطيات الميدانية الواقعية وليست مكتسبة - بـبروقراطية شأن موازات السنوات السابقة أهمية العمل على طرح فلسفة الدولة العراقية الجديدة في الميزان الاقتصادي كما لها من أثر في وضع إستراتيجية العراق وسياساته الاقتصادية الواضحة لكي تكون بمثابة فئار ومؤشر للمؤسسات العراقية المختلفة للعمل بها . تطوير الجانب الاستثماري من الموازنة العامة .خاصة في قطاعي الصناعة والزراعة . تخليص الاقتصاد العراقي من سمته السلبية المتخلفة في كونه اقتصادا ريعيا بتنوع مصادر الدخل الصناعي والزراعي والساحي . وتحقيق التكامل الاقتصادي بين القطاعات الاقتصاد الأساسية ثم التكامل الاقتصادي مع البلدان العربية . قبل تحقيق التكامل مع الاقتصاد العالمي . وتحقيق الانسجام بين السياسة النقدية والسياسة المالية وعدم الاعتماد على السياسة النقدية فقط في حل معضلات اقتصادية مثل التضخم و الأسعار و البطالة . وقد طالب المشاركون والحاضرون من أعضاء المجتمع المدني أهمية وضرورة استمرار في عقد مثل هذه الندوات تعديما للرأي السياسي والثقافة الاقتصادية العلمية على ضوء ما جاء في المحاضرة .

الكهرباء توقع عقداً مع الصناعة لنصب وحدات توليدية

بغداد/ أصوات العراق:

قالت وزارة الكهرباء : إنها وقعت عقداً مع وزارة الصناعة لنصب وتشغيل وحدات التوليد الخاصة بمشروع محطة كهرباء ديزلات حديثة بطاقة قدرتها ٢٣٠ ميكا واط بمبلغ ٢٥ مليون يورو

بغداد/ المدي ارتفع مؤشر البورصة العراقية، الثلاثاء، بنسبة٠,٦٦٢٪عندما اقل على (٦٣,٢٢٣) نقطة، حيث جرى تداول أكثر من ٧٨٠ مليون سهم بقيمة تجاوزت ١,٢٥٠ مليار دينار(١,٠٥٩ مليون دولار) تحققت من خلال تنفيذ ٢٨٢ عقد تداول. و اضافت (اصوات العراق)، التي نقلت ذلك ان جلسة اليوم وهي السابعة لشهر كانون الثاني الجاري، شهدت تداول اسهم ٤٢ شركة مساهمة، ارتفعت معدلات اسعار ١٦ سهم منها، وانخفضت معدلات اسعار سهم ثمانية شركات، فيما حافظت ١٨ شركة على معدلاتها السابقة. كما تم تنفيذ ثلاثة او امر خاصة اثنان منها على شركة بغداد للمشروبات الغازية وبعد اسهم بلغ ١٢ مليون سهم بقيمة تجاوزت ٧٢ مليون دينار بسعر دينار و ٥٠ فلسا للسهم الواحد ، و الثاني بعدد اسهم بلغ ٦٣ مليون سهم بقيمة تجاوزت ٦٩ مليون دينار بسعر دينار و ١٠٠ فلس للسهم

لها بشكل مباشر ودون ضرائب لتنافس المشروبات الغازية الاقليمية . حين جرى تنفيذ الامر الثالث على مصرف الاقتصاد بعدد اسهم بلغ ٩٠ مليون سهم بقيمة بلغت ١٨٠ مليون دينار يسعر ديناراً للسهم الواحد، وبذلك تجاوز مجموع عدد الاسهم المتداولة بالاورام الخاصة ٢٢٢ مليون سهم بقيمة تجاوزت ٣٢١ مليون دينار. والأمر الخاص بحسب قوانين السوق، هو أمر خطي يفوض فيه المستثمر وسيطه لشراء او بيع عدد محدد من أسهم معينة دفعة واحدة تتجاوز قيمتها السوقية ٥٠ مليون دينار أو عشرة ملايين سهم. كما شهدت الجلسة تنفيذ ٢٥ عقد قاعة لغير العراقيين على اسهم شركات قطاعات المصارف والخدمات والصناعة والفنادق، تجاوز عدد الاسهم المتداولة لها ٢٣ مليون سهم بقيمة تجاوزت ٤٩ مليون دينار. وقد تميز قطاع المصارف في جلسة الثلاثاء بتحقيقه أعلى نسبة تداول من

والسيد خالد عبيد مدير عام الشركة العامة للمنتوجات عن وزارة الصناعة، وكان العمل بالمحطة قد توقف مدة طويلة بسبب تدهور الوضع الأمني في المنطقة وبعد عودة الحياة الطبيعية عاد العمل بالمشاريع التابعة لقطاع الكهرباء ومنها مشروع ديزلات حديثة.

وبمدة انجاز ١٨ شهراً.. جاء ذلك في بيان للوزارة تلقت (المدي نسخة منه، و اضاف نقلاً عن المصدر الإعلامي ل مديرية مشاريع انتاج الطاقة الكهربائية في الوزارة قوله "وقع العقد عن الوزارة المهندس عبد الوهاب عبد الرزاق المدير العام لمشاريع الانتاج

بعد اعلان نتائج أعمال (سابك) أسهم الخليج تتهاوى



بارباح الشركات، و هبط المؤشر الرئيسي للبورصة السعودية أكبر بورصة عربية بنحو اربعة بالمئة مع تضرر اسهم البنوك كذلك بعد اعلان نتائج بعضها التي جاءت أقل من التوقعات بسبب تجنب مخصصات أكبر بكثير من المتوقع في الربع الاخير من العام. و هبط سهم مصرف الراجحي أكبر بنك في الخليج من حيث القيمة السوقية بنسبة ٣,٦٢ بالمئة في الساعة ١١:٠٠ بتوقيت جرينتش وقال ان الارباح انخفضت بنسبة ٩,٦ بالمئة في الربع الاخير بعد ان جنب البنك مخصصات لنفطية استثمار محلية واجنبية. وقال بعض الاقتصاديين ان النمو الاقتصادي في منطقة الخليج من المتوقع ان يتباطأ الى ما يقرب من الصفر مع انخفاض أسعار النفط دون مستوى ٢٣ دولارا للبرميل أي أقل من ربع ذروته التي بلغها في تموز الماضي. ويجاهد واضعو السياسات في الخليج لكف جلود أسواق الانتماس بخفض أسعار الفائدة وطرح سبيلة طارئة لكن المستثمرين قلقون في ظل تصحيح أسعار العقارات خاصة في دبي من تزايد حالات التخلف عن سداد التمويل العقاري والغروض الاستهلاكية. وأوردت الوكالة عن هيثم العربي الرئيس التنفيذي لشركة جلف ميذا وهي صندوق تحوط اقليمي تحت الانشاء انه قال ان «الاضطرابات مستمرة». و هبطت المؤشرات في بورصات الامارات وقطر الى أدنى مستويات اقفال في نحو أربع سنوات ونصف السنة في حين تراجع مؤشر بورصة الكويت بأكثر من اثنين بالمئة

أرباح الشركة. وفي الاسبوع الماضي سجل بنك قطر الوطني انخفاضاً بنسبة ٠,٨ بالمئة في ارباحه القليلة بعد ان جنب مخصصات كبيرة للقروض المدمومة. وقال رامي سيداني مدير الاستثمار في الشرق الاوسط وشمال افريقيا لدى شرودر « سايك تعد بالتاكيد انعكاسا لما قد تكون القطرية للصناعات عانت منه في الربع الاخير من العام (الماضي)». وأضاف «هذا يتباطأ عالمي. هناك افتقار للانداء الطبية ولا شيء يشير الى أي نوع من الانعاش في هذه المرحلة.»

أرباح الشركة. وفي الاسبوع الماضي سجل بنك قطر الوطني انخفاضاً بنسبة ٠,٨ بالمئة في ارباحه القليلة بعد ان جنب مخصصات كبيرة للقروض المدمومة. وقال رامي سيداني مدير الاستثمار في الشرق الاوسط وشمال افريقيا لدى شرودر « سايك تعد بالتاكيد انعكاسا لما قد تكون القطرية للصناعات عانت منه في الربع الاخير من العام (الماضي)». وأضاف «هذا يتباطأ عالمي. هناك افتقار للانداء الطبية ولا شيء يشير الى أي نوع من الانعاش في هذه المرحلة.»

بأفكار

١٢٢ قام الملياردير السعودي الوليد بن طلال بتسييل بعض الأصول دولية ومحلية المملوكة لشركة المملكة القابضة في عام ٢٠٠٨ . وقال عضو في مجلس ادارة الشركة التي يملكها الوليد انها تكبدت خسائر تزيد على ثمانية مليارات دولار في الربع الاخير من العام. ١٢٢ فتحت الاسهم الامريكية على انخفاض يوم الثلاثاء وسط مخاوف المستثمرين من تراجع ارباح الشركات وقلقهم على صحة القطاع المصرفي مما ألقى الضوء على الصعوبات التي سبواجها الرئيس المنتخب باراك أوباما. ١٢٢ تراجعت فقة قطاع الاعمال في دول الخليج العربية بحددة في الربع الاخير من عام ٢٠٠٨ حسب مسح اجراه بنك انتش. اس. بي. سبي بعد أن ضربت الأزمة المالية العالمية أكبر منطقة مصدرة للنفط في العالم. ١٢٢ قالت شركة اعمار العقارية أكبر شركة عقارات في العالم العربي يوم الثلاثاء إنها وضعت برنامج اقتراض بقيمة أربعة مليارات دولار لكن للمستبعد ان تسحب من الدين حتى تتحسن أوضاع السوق. ١٢٢ ينطلق الزعماء العرب خلال قمتهم المنعقدة في الكويت وتختتم أعمالها يوم الثلاثاء الى الاتفاق على انشاء صندوق قيمته مليارا دولار لإعادة بناء غزة والدعوة الى تعاون اقتصادي أكبر بين الدول العربية لكنها لم ينجحوا في تخطي الانقسامات التي أظهرها الاسرائيلي على غزة. ١٢٢ تحدد سعر الذهب في جلسة القطع المسائية في لندن يوم الثلاثاء على ٨٥٢,٢٥ دولار لاونقية (الاونصة) ارتفاعا من ٨٣٥,٠٠ دولارا في جلسة القطع الصباحية. وبلغ سعر الذهب عند الاقفال السابق في نيويورك ٨٢٤,٥٥ دولار لاونقية.